[162] الله صلى الله عليه وآله أربع خطط في الارض، وقال: أتدرون ما هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل نساء الجنة أربع: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. (1) 4 - ل: سليمان بن أحمد اللخمي، عن علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن منهال عن داود بن أبي الفرات الكندي، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خط رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خطوط، (2) ثم قال: خير نساء الجنة مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. (3) 5 - فس: " وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه " قال: كتم إيمانه ستمائة سنة، قال: وكان مجذوما مكنعا، (4) وهو الذي قد وقعت أصابعه، وكان يشير إلى قومه بيديه المكنوعتين ويقول: " يا قوم اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد ". (5) قوله: " فوقاه الله سيئات ما مكروا " يعني مؤمن آل فرعون، فقال أبو عبد الله عليه السلام: والله لقد قطعوه إربا إربا ولكن وقاه الله أن يفتنوه في دينه. (6) 6 - ص: حزبيل (7) هو مؤمن آل فرعون، أرسل فرعون رجلين في طلبه فانطلقا في طلبه فوجداه قائما يصلي بين الجبال والوحوش خلفه، فأرادا أن يعجلاه عن صلاته، فأمر الله دابة من تلك الوحوش كأنها بعير أن تحول بينهما وبين المؤمن فطردتهما عنه حتى قضى صلاته، فلما رآهما أوجس في نفسه خيفة وقال: " يا رب أجرني من فرعون فإنك إلهي، عليك توكلت وبك آمنت، وإليك أنبت، أسألك يا إلهي إن كان هذان الرجلان يريدان بي سوءا فسلط عليهما فرعون وعجل ذلك، وإن هما أراداني بخير فاهدهما " فانطلقا حتى دخلا على فرعون ليخبراه بالذي عايناه، فقال أحدهما: ما الذي نفعك أن يقتل، فكتم عليه، فقال الآخر: _____ (1) الخصال ج 1: 96. (2) في المصدر: أربع خطط. (3) الخصال ج 1: 96. (4) كنع يده: أشلها وأيبسها. (5) تفسير القمى: 585. (6) تفسير القمى: 585 - 586. (7) في نسخة: " خربيل " في جمع الموارد. _____